



AMERICAN
UNIVERSITY
OF BEIRUT

مكتب التواصل والإعلام
بيروت: 17 شباط 2025

خبر صحفي - للنشر

معهد الصحة العالمية في الجامعة الأميركية في بيروت عقد مناقشة حول دمج طب النزاعات في التعليم الطبي

عقد معهد الصحة العالمية في الجامعة الأميركية في بيروت، من خلال قسمه الأكاديمي وبرنامج طب النزاعات فيه، جلسة نقاش بعنوان "دمج طب النزاعات في التعليم الطبي: ضرورة وتحدي للبيئات المتأثرة بالصراعات." وقد عُقدت الجلسة في الثامن والعشرين من كانون الثاني في مركز حليم وعائدة دانيال الأكاديمي والعلاجي في المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت. وجمعت الجلسة أصحاب الاهتمام الرئيسيين من القطاعات الطبية والأكاديمية والإنسانية لمناقشة الحاجة الملحة لدمج طب النزاعات في المناهج الطبية الدراسية.

بدأت الجلسة بكلمة افتتاحية من الدكتور فضلو خوري، رئيس الجامعة الأميركية في بيروت، الذي أكد أن الكفاءات العلاجية الشاملة وحدها ليست كافية في بيئة تسودها النزاعات. وشدد على الحاجة إلى مجموعة مهارات متناسجة على تفاوتها وتدمج الأبعاد البيولوجية والنفسية والاجتماعية مع تناولها للهشاشة والنزوح والتعافي. أما الدكتور شادي صالح، المدير المؤسس لمعهد الصحة العالمية، فأبرز الفجوة الخطيرة بين ما يتعلمه أخصائيو العناية الصحية والوقائع على الأرض. وأكد التزام المعهد بتزويد أخصائيي العناية الصحية بالمهارات الضرورية للاستجابة بشكل فعال لحالات الطوارئ في مواقعهم.

الكلمة الرئيسية في الجلسة ألقاها الدكتور غسان أبو ستة، مدير برنامج طب النزاعات في المعهد، الذي أكد أن الإدراج المبكر لطب النزاعات في التعليم الطبي يساعد طلاب الطب على إدارة أوضاع المرضى في بيئات هشة، والحد من الوفيات والمرضاة والعبء على النظم الصحية. وأوضح أنه في مناطق الصراع مثل ليبيا واليمن وغزة والعراق، غالباً ما يتعلم المهنيون الطبيون جراحة الحرب في ساحة المعركة بدلاً من ساحات التعليم المنتظم. كما أكد على دور شهادة المعهد في طب النزاعات في سد هذه الفجوة من خلال بناء مهارات ممارسي العناية الصحية في إجراء البحوث وتقديم العناية الطبية في سياق النزاعات والهشاشة.

تبع ذلك مناقشتان حيويتان، ضمّتا خبراء بارزين في مجالات الطب والأكاديمية والاستجابة الإنسانية. استكشفت المناقشة الأولى التي أدارها الدكتور أبو ستة، الحاجة إلى دمج طب النزاعات كمكوّن أساسي في التعليم الطبي. وكان من بين المشاركين فيها الدكتور توم بوتوكار، المدير المؤسس لإنتربرنز وهي مؤسسة غير ربحية تُعنى بإصابات الحروق، ورئيس الجراحين السابق في اللجنة الدولية للصليب الأحمر؛ والدكتور تيموثي غوداير، نائب رئيس الكلية الملكية للجراحين في إنكلترا؛ والدكتور عبد الناصر أبو بكر ممثل منظمة الصحة العالمية في لبنان بالوكالة؛ والدكتور محمد حياصات، جراح الصدمات والعناية الصحية الحرجة في الخدمات الطبية الملكية الأردنية. وهم عرضوا رؤاهم حول الفجوات الحالية في التدريب الطبي والحاجة إلى التعلم القائم على الكفاءة المصممة خصيصاً لسياق النزاعات.

المناقشة الثانية، التي أدارها الدكتور كمال بدر، نائب الرئيس المساعد ونائب العميد في كلية الطب في الجامعة الأميركية في بيروت، تناولت الاستراتيجيات العملية والفرص والتحديات المتمثلة في دمج طب النزاعات في المناهج الطبية القائمة. وتضمّنت حلقة النقاش مشاركين متميزين مثل الدكتورة سولا بحوث، عميدة رتبة جيلبرت وروزماري شاغوري لكلية الطب في الجامعة اللبنانية الأميركية؛ والدكتور سامي عازار نائب الرئيس للشؤون

الطبية وعميد كلية الطب والعلوم الطبية في جامعة البلمند؛ والدكتور عبد الحكيم تميمي، عميد كلية الطب بجامعة عدن في اليمن؛ والدكتور صلاح زين الدين، نائب الرئيس المشارك للشؤون العلاجية، والمسؤول الطبي الكبير والممثل المؤسسي المعين والعميد المساعد للتعليم الطبي العالي في الجامعة الأميركية في بيروت. وقدم المشاركون وجهات نظر قيمة حول كيفية تبني الجامعات والمؤسسات الطبية أطر عمل منتظمة لضمان أن يكون محترفو العناية الصحية في المستقبل مستعدين بشكل كافٍ للتحديات الطبية المتعلقة بالنزاعات.

ومن خلال بدء هذا الحوار، أكد معهد الصحة العالمية في الجامعة الأميركية في بيروت التزامه بإعلاء طب النزاعات في التعليم الطبي وتعزيز قدرة أخصائيي العناية الصحية على العمل بفعالية في البيئات الصعبة والمتقلبة. ومثل هذا اللقاء خطوة مهمة نحو إدراج طب النزاعات كركن أساسي للتدريب الطبي في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

معهد الصحة العالمية في سطور

يعالج معهد الصحة العالمية في الجامعة الأميركية في بيروت تحديات الصحة العالمية مع التركيز على السياق والتأثير المستدام من خلال استخدام نهج متعدد التخصصات. وتم تنظيم المعهد في ثلاثة أقسام: قسم البرامج، الذي يقود جهود البحث والسياسة والتبیین؛ والقسم الأكاديمي، الذي يوفر مبادرات بناء القدرات للمجموعات السكانية المتنوعة؛ وقسم المساعدة، الذي يدعم الجهات الفاعلة على مستوى المجتمع، وخاصة المنظمات غير الحكومية، مع مجموعة من الخدمات والموارد.

-انتهى-

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بمكتب الإعلام في الجامعة الأميركية في بيروت:

Simon Kachar, PhD
Executive Director of Communications
Lecturer – Political Studies and Public Administration Department
Founding Director – Good Governance and Citizenship Observatory
Fellow – Issam Fares Institute for Public Policy and International Affairs

T +961 1 37 43 74 Ext: 2676 | M +961 3 42 70 24
sk158@aub.edu.lb

لمحة عن الجامعة الأميركية في بيروت

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وترتكز فلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها على النموذج الأمريكي الليبرالي للتعليم العالي. والجامعة الأميركية في بيروت هي جامعة بحثية أساسها التعليم. وهيبتها التعليمية تضم أكثر من سبعمائة وخمسين أستاذ متفرغ، أما جسمها الطلابي فيشكل من أكثر من ثمانية آلاف طالب. وتقدم الجامعة الأميركية في بيروت حالياً أكثر من مئة وأربعين برنامجاً للحصول على شهادات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه. وهي توفر التعليم والتدريب الطبيين للطلاب من جميع أنحاء المنطقة في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى كامل الخدمات يضم أكثر من ثلاثمئة وستون سريراً.

للاطلاع على أخبار وأحداث الجامعة الأميركية في بيروت:

aub.edu.lb | Facebook | X